

كشـف الخفاء

1106 - الحـجامة في نقرة الرأس تورث النسيان فتجنبوا ذلك .

قال في المقاصد : رواه الديلمي عن أنس مرفوعا وفي سنده عمر بن واصل اتهمه الخطيب بالوضع لا سيما وهي حكاية وقد احتجم النبي صلى الله عليه وسلم في يافوخه من وجع كان به ويروى أنه كان يحتجم على هامته أي على رأسه وبين كتفيه لكن قال أبو داود قال عمر احتجمت فذهب عقلي حتى كنت ألقن فاتحة الكتاب في صلاتي وكان احتجم على هامته وللطبراني في الكبير عن عبد الله بن عمر رفعه الحـجامة في الرأس شفاء من الجنون والجذام والبرص والنعاس والضرس وللحاكم بسند ضعيف عن ابن عمر مرفوعا الحـجامة على الريق أمثل وهي شفاء وبركة وهي تزيد في العقل وتزيد في الحفظ - الحديث وفيه احتجموا يوم الإثنين ويوم الثلاثاء فإنه اليوم الذي صرف الله عن أيوب فيه البلاء واجتنبوا الحـجامة يوم الأربعاء وأخرجه ابن ماجه بسند فيه مجهول عن نافع وقد أفرد بعض الآخذين عن الحافظ ابن حجر أحاديث الحـجامة في جزء انتهى .

ورواه كما في الجامع الصغير ابن ماجه والحاكم وابن السني وأبو نعيم عن ابن عمر بلفظ الحـجامة على الريق أمثل وفيها شفاء وبركة وتزيد في الحفظ وفي العقل فاحتجموا على بركة يوم الخميس واجتنبوا الحـجامة يوم الجمعة والسبت ويوم الأحد واحتجموا يوم الإثنين والثلاثاء فإنه اليوم الذي عافى الله فيه أيوب من البلاء واجتنبوا الحـجامة يوم الأربعاء فإنه اليوم الذي ابتلي فيه أيوب وما يبدو جذام ولا برص إلا في يوم الأربعاء وفي الحـجامة أحاديث كثيرة فراجعها